وورثته من علم الكتاب والسنة ومن علم النبوة والرسالة ملتمس من رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتبس من ضياء
الحقيقة والطريقة والشريعة بالجوزة فالشريعة كالدهن الذي بباطن اللب ومصباح الزجاجة والطريقة كاللب
الخفي في القشر والحقيقة تحفظها كالزجاجة لكل من الزيت والمشكاة او القشر الظاهر يحفظ بادو بدون اللب والدهن فالقائم
بالشريعة تفضل الله عليه بالهداية والمجاهدة او بالحقيقة تفضل عليه بالمنة وادلة الشرع نقلية وادلة الحقائق وضعية
طبيعية عقلية لان حقيقة الشيء ما به الشيء هو هو من حيث الذات وكل ما ظهر في الدنيا بطن في الاخرة وما بطن في الاخرة
ظاهر في الدنيا والشريعة في الدنيا تنسخ الحقيقة وفي الاخرة تبطل حكمها الحقيقة اذ لا اثر النجم للشمس في سلطانها ولا لا بطل
احدهما خاصة الا في فلا يحكم احدهما في الاخرى في دولته كما لا يحكم فضل الله تعالى في عدله ولا عدله في فضله ثم اعلم
ان الكشف على انواع ثلاثة لان العلم حصول صورة الشيء في الذهن فيما شانه ان يعلم او حضوره فيما لا يدرك بالحس
ولا عقل كالصفات الالهية ولا شياء فان تعلق الكشف بالنفس فهو علم اليقين او بالقلب فهو عين
اليقين او بالسر فهو حق اليقين وما يحصل للانسان من علمه في الدنيا لا يجاوز علم اليقين وفي البرزخ
بعد الموت لا يجاوز عين اليقين وفي الاخرة اعلا درجات العلم العيان فلا يجاوز حق اليقين
واليقين لا يكون الا بعد شك ولذلك لا يضاف الى الله [illegible]
لا يقبل زيادة ولا نقصا بخلاف علم العبد فانه يزيد وينقص [illegible] الله تعالى لان علمه تعالى لا يتناهى
وعلم الله وتعليمه لعبده لا يتناهى [illegible] مابين علم اليقين [illegible] وجهل العبد لا يتناهى
والطريقة والحقيقة وايضا فان تعلق علمك بحادث من ذات او معنى ظاهرين [illegible] وعينه وحقه هو فرق مابين الشريعة
بالمنة حادثة فعين اليقين او بذات الحق وصفاته فحق اليقين لانه لا يحصل في ضمن علم اليقين او بذات
تعالى وصفاته فوق عن ادراك الحس والعقل فبقي هنا درجة من علم الحادث [illegible] في ضمن علم فذاته
الا في الاخرة دار القرار المقربين والارباب والسابقين من الصديقين واصحاب اليمين [illegible] هي اعلا درجات العلم لا يدركها ذوقا
لهم مع الكشف محاضرة ومعاينة ومكاشفة ومشاهدة [illegible] موجود [illegible] واصحاب علم اليقين وعينه وحقه
ودلائل [illegible]
وعلى [illegible]
فمن لا يزهر المحبة عند [illegible] اخذه بذنب [illegible] على اعمالهم انما يوفى الصابرون [illegible] اربعة ملك
فنك وغناء الفنا هو البقا فالحب وسيلة البقا في دار الفناء ودار البقا فلا طريق للفنا الا المحبة وفناء [illegible] حساب
في العلم يقول قائلهم لا معبود الا الله وفناء في العين لا مقصود الا الله وفناء في الحق لا موجود الا الله [illegible] على ثلاثة اقسام الفناء
[illegible] وصلى الله [illegible] فناء

Copyright © King Saud University